المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 18-04-2006 العـــدد : 2027
الصفحـات : 16 المسلسل : 113

مبيد خاص للمكافحة داخل المنازل ومعالجة 6 حالات إصابة بمكة

مضاعفة أعداد عمال الرش ومعدات مكافحة حمى الضنك في جدة

جدة، مكة المكرمة: عبدالله الراجحي، خالد الرحيلي

تتواصل أعمال الرش والمكافحة في أحياء جدة للحد من تفاقم حمى الضنك وتزايد أعداد المصابين داخل المستشفيات حيث بدأت أمانة محافظة جدة تنفيذ خطتها لمجابهة الناقل والقضاء عليه. وتعمل إدارة الأزمات ومكافحة حمى الضنك التابعة للأمانة على الاستفادة من أكثر من 312 عامل رش و241 معدة بعد مضاعفة الكوادر والمعدات ليصل معدل رش كل حي من أحياء جدة إلى مرتين أسبوعياً، مع الأخذ بعين الاعتبار تطور وفاعلية المبيدات الحشرية بمواد فعالة مثل مبيد البرقات دوديم أودملين ومبيد فانودنا للمكافحة داخل المنازل، والذي جاء بعد ثبوت عدم جدوى المبيد الذي كانت الأمانة تعمل به. وأوضح المشرف على إدارة الأزمات وبرنامج مكافحة الضنك الدكتور هاني محمد أبو راس أن القوى العاملة كانت 162 فردا وأصبحت الآن 312 عاملا، مجهزين بأحدث أجهزة الرش والمعدات والتي وصل عددها المستعمل حالياً إلى 241 معدة، حيث تقوم هذه القوى العاملة وأجهزتها الجديدة برش مسارات أحياء جدة مرتين أسبوعياً من السبت إلى الخميس.

وأضاف أبو رأس أن عمليات الرش تتم وفق آلية وجدولة زمنية محددة حسب الحي واحتياجه بحيث يخصص لكل حي عدد من الآليات والكوادر البشرية، بالإضافة إلى تواجد المشرفين الميدانيين لمتابعة القوي العاملة وأعمال الرش.

وأشار إلى أن القوى العاملة موزعة في على أحياء مدينة جدة كالتالي: بلدية بريمان 19 فردا ما بين عامل ومشرف وقائد مركبة يضاف إليهم 19 معدة ما بين طلمبة يدوية وضباب يدوي وسيارة ضباب وسيارة رذاذ وضغط عالي وسيارة مشرف. وفي جدة الجديدة، يتواجد 21 فردا مجهزين بـ19 معدة، وفي حي أبحر 18 فردا يساندهم 17 معدة، أما في أم السلم فالفريق الميداني مؤلف من 18 فردا يساندهم 17 معدة. وفي الجنوب يتواجد 19 فردا و16 معدة، وفي ذهبان 16 فردا تساندهم 12 معدة، وفي ثول 16 فردا و12 معدة. وتشمل تغطية باقي الأحياء بالمعدات والسيارات، ففي منطقة البلد تستخدم 21 معدة بكوادرها البشرية، وخزام 19 معدة، والشرفية 17 معدة، وحي الجامعة 19 معدة، والعزيزية 16 معدة، والمطار25 معدة، هذا بالإضافة إلى الفرق المركزية المتعاونة مع وزارة الصحة حيث تشتمل على 29 مُعده شاملة الطلمبة اليدوية والضباب اليدوي وسيارة الضباب وسيارة الرذاذ، وجهاز الرذاذ اليدوي والضغط العالي. وأكد أبو راس أن

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 18-04-2006 العـــدد : 2027
الصفحـات : 16 المسلسل : 113

أعمال حملة المكافحة تتضمن استخدام مبيدات للأطوار الأولية (يرقات الحشرة الناقلة) مثل مبيدات الدوديم والسوميثون وباستخدام مادة جديدة آمنة على البيئة للرش على المسطحات المائية والمستنقعات لمنع يرقات البعوض من التنفس ثم القضاء عليها بأسلوب غير كيميائي وآمن على البيئة. إلى ذلك، تعكف لجان منبثقة عن اللجنة المكلفة من وزير الصحة الدكتور حمد المانع للعمل على إعداد خطط توعوية لتعريف المجتمع ببرامج جديدة ومعلومات إضافية عن حمى الضنك بقيادة المشرف على العلاقات العامة بالوزارة الدكتور خالد مرغلاني في حين تعكف اللجنة الفنية بقيادة مستشار وزير الصحة الدكتور طارق مدني على تحديد الوسائل اللازمة لإيقاف ارتفاع أعداد الإصابات وفق طرق علمية.

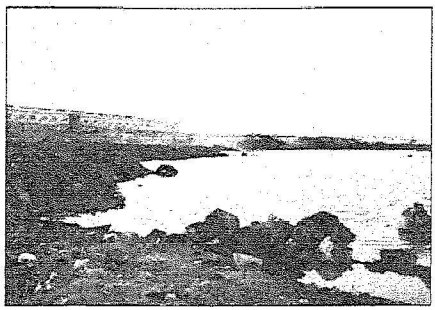

المستخدمة لحد أدرز السيلب انتشار حمى الضنك. (تصوير: ماجد الصباغ)

كما تجري الاستعدادات لإطلاق برامج جديدة غدا بعد تدشين الحملة التوعوية من قبل محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز حيث سيجتمع بالصحفيين والكتاب ليطلعهم على الجهود المبذولة من قبل الدولة والمتابعة الجادة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز فيما سيقوم وزير الصحة بالاتصال بعدد من المثقفات

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 18-04-2006 العـــدد : 2027
الصفحـات : 16 المسلسل : 113

الصحيات عبر الرقم الموحد 940 من خلال اتصال مرئي يتم بثه في الحال. وعلى صعيد متصل، تعقد اللجنة الثلاثية للأمراض المشتركة اجتماعها غدا بمقر إمارة منطقة مكة المكرمة، برئاسة وكيل الإمارة عبدالله بن داود الفائز لمناقشة الخطط المقدمة من أمانة العاصمة المقدسة ومديرية الشؤون الصحية وفرع وزارة الزراعة فيما يخص موضوع حمى الضنك. وذكر مساعد مدير الشؤون الصحية بمكة للرعاية الصحية الدكتور عبد الحفيظ تركستاني لـ"الوطن" أن عدد حالات الإصابة التي تم اكتشافها حتى الآن في مكة بلغ 6 حالات فقط، تلقت العلاج بمستشفيات العاصمة المقدسة وغادرت إلى منازلها. وأضاف أن الشؤون الصحية تعمل على إجراء مسوحات يومية على مناطق مختلفة بالأحياء من خلال فرق ميدانية من أجل التعرف على مناطق تواجد البعوض الناقل لهذا المرض ومن ثم أخذ عينات من المياه الراكدة التي يستهين بها بعض الناس ومنها البراميل المكشوفة المخصصة في أعمال البناء بالإضافة إلى وجود مياه في مناطق مختلفة في الأحياء وحول المنازل وهي بيئة خصبة لتوالد البعوض وبرقاته.

وأشار إلى أن حمى الضنك تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي حمى الضنك العادية وهي حمى فيروسية حادة ذات بدء مفاجئ ترتفع فيها درجة الحرارة لمدة خمسة أيام مع صداع شديد في مقدمة الرأس وألم بمؤخرة العين وآلام مفصلية وعضلية وفي بعض الأحيان قيء. وأضاف أن المرض كان موجودا قديما بالمنطقة ويعرفه كبار السن بأبو الركب لما يسببه من ألم بالركبة. أما النوع الثاني فهي حمى الضنك النزفية وهي تتميز بالإضافة إلى الأعراض السابقة بوجود نزيف وإيجابية اختبار العاصبة (التورنكيت) وقلة عدد الصفائح الدموية مع زيادة في تركيز الدم بنسبة 20٪. أما النوع الثالث فيعرف بمتلازمة صدمة حمى الضنك ويتميز بوجود صدمة بالإضافة إلى الأعراض السابقة. وأوضح أن الحالات المؤكدة هي الحالات التي تم التأكد من إيجابيتها مخبريا، ويمكن معرفة ذلك من خلال الطرق التالية: عزل فيروس المرض من الدم أو الأنسجة أو بوجود زيادة أو انخفاض بمعدل أربعة أضعاف في الأجسام المضادة لعينتين من الدم لواحد أو أكثر من فيروسات الدنج أو من خلال الضد النوعي LGM والذي يعني بوجود إصابة حديثة. ويمكن الكشف عنه خلال 6 – 7 أيام من بدء المرض أو من خلال ايجابية فحص RCR.